

مهارة التدريس الأساسية لمدرس اللغة العربية بمدرسة عدنان الابتدائية الأهلية ١١٧ الإسلامية المتكاملة بانيابونجان ماندايلينج ناتال

Nuradilah

Universitas Islam Negeri Syekh Ali Hasan Ahmad Addary Padangsidempuan

E-mail: adilahlubis1995@gmail.com

تجريد

مهارة التدريس الأساسية لمدرس اللغة العربية مهمة في تنفيذ عملية التربية، وكان التلاميذ في المدرسة الابتدائية الإسلامية عدنان بانيابونجان هم يهتمون بتعليم اللغة العربية وهم إنجاز في تعليم اللغة العربية بمشاركتهم في مسابقة قراءة الكتب وخطبة باللغة العربية والغناء العربي. وأما الأهداف لهذا البحث هي لبيان مهارة التدريس الأساسية لمدرس اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة عدنان بانيابونجان ماندايلينج ناتال. والطريقة البحث المستعملة في هذا البحث هي البحث الكيفية بمدخل وصفية. النتائج من هذا البحث هي أن مهارة التدريس الأساسية لمدرس اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الإسلامية عدنان بانيابونجان تتكون من مهارة الإفتتاح والإختتام، مهارة الشرح ومهارة التنويع ومهارة إعطاء الأسئلة. وهم متخرجين من برامج العليا من جامعتهم، وأن تلاميذهم هم يحصلون الإنجاز بمشاركتهم في مسابقة قراءة الكتب وخطبة العربية والغناء العربي في مقاطعة منديلنج ناتال عامة والمرحلة المحافظة السوماتيرا الشمالية. الخلاصة من هذا البحث هي أن للتلاميذ التي يحصلون الإنجاز في تعليمهم لهم مدرس مؤهل وموظف رائع في تنفيذ عملية تعليمية.

الكلمات المفتوحة: مهارة التدريس الأساسية لمدرس اللغة العربية؛ إنجاز التلاميذ

Abstrak

Keterampilan dasar mengajar guru bahasa arab penting dalam melaksanakan proses pendidikan, dan para siswa di SD Islam Adnani Panyabungan memiliki minat tinggi dalam mempelajari bahasa arab dan mereka meraih prestasi-prestasi dengan mengikuti pembacaan buku. kompetisi, khotbah bahasa Arab, dan nyanyian bahasa Arab. Tujuan penelitian ini adalah untuk mendemonstrasikan keterampilan dasar mengajar guru bahasa Arab di SD Islam Terpadu Adnani Panyabungan Mandailing Natal. Metode penelitian yang digunakan dalam penelitian ini adalah penelitian kuantitatif dengan pendekatan deskriptif. Hasil penelitian ini bahwa keterampilan dasar guru bahasa arab di Madrasah Ibtidaiyah Adnani Panyabungan memiliki keterampilan membuka dan menutup, keterampilan menjelaskan, keterampilan pembelajaran variatif, dan keterampilan memberi pertanyaan. Para pengajar bahasa arab merupakan lulusan pascasarjana. Para siswa dalam pembelajaran bahasa arab di Madrasah Ibtidaiyah Adnani Panyabungan meraih prestasi dalam pengajaran bahasa arab, dan prestasi tersebut dibuktikan dengan keikutsertaan mereka dalam lomba baca buku, khutbah berbahasa arab dan lomba menyanyi bahasa arab se-provinsi Mandailing Natal pada umumnya dan pentas provinsi sumatera bagian utara. Kesimpulan penelitian ini adalah siswa yang memperoleh kesuksesan dalam pembelajaran adalah mereka yang memiliki guru yang profesional dan pegawai yang hebat dalam proses pembelajaran.

Keywords: Keterampilan dasar mengajar guru; Kesuksesan siswa

الإنسان يحتاج إلى التربية لتطوير ذاته وعقله، في تنمية المهارات والقدرات والمؤهلات. التربية مهمة في حصول المعرفة الضرورية التي تساعد الإنسان في مواجهة تحديات الحياة المستقبلية. التربية إنشاء الشيء حالا فحالا إلى حد التمام التربية في بلاد الإندونيسيا تتكون من التربية الرسمية وغير الرسمية، المدرسة من مؤسسات في التربية الرسمية.^٢

المدرسة مكان لبناء الأفراد والمجتمع في تطوير حضارة الإنسانية وثقافتهم. إذن، المدرسة تدور على ترشيد حياة الإنسانية. لذلك لابد على المدرسة أن يقوم بتحقيق على دوارها بجميع العناصر الموجودة فيها. العناصر المهمة في المدرسة تتكون من المدرس والتلاميذ والمنهج الدراسي والمرافق الدراسية.^٣

المدرس عنصر أساسي في إقامة التربية، لا ينال أهداف التربية تماما إلا بالمدرس. وإن المدرس قدوة حسنة لتلاميذه في المدرسة اليوم والمستقبل وخاصة في تطور التكنولوجيا وهمزة القيم وضياع الكثير من الأخلاقيات الأصلية، فعلى المدرس الغد أن يصف بأجمل الصفات الإنسانية حتى يؤدي دوره بكل جهد وإتقان.^٤ إذن، لا بد لمن تحتاج أنه مدرس له المؤهلات والمهارات.

مهارات التدريس لمدرس أربعة، كما كتب في قانون جمهورية إندونيسيا رقم ١٤ لعام ٢٠٠٥ حول المدرس والمحاضر وهي المهارات التربوية والمهارات المهنية والمهارات الاجتماعية والمهارات الشخصية. ويجب على المدرس أن يملك هذه المهارة الأربعة عامة قبل أن يقوم عملية التدريس. وكان التلاميذ يمثل إلى ما يرى من مدرسيهم فيما أقوالهم وأفعالهم في المدرسة الذي تدرس فيها.

^١ قاسم على قحوان، إضاءات في أصول التربية، الأول (يامن: دار الغداء، ٢٠١٦)، ٣٢.

^٢ Dihyatun Masqon مؤسسة دار السلام كونتر دورها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بمعهد كونتور نموذجاً،

ثقافة 10، 173 (2014): 1.no.

^٣ Helmiati, *Micro Teaching Melatih Keterampilan Dasar Mengajar* (Yogyakarta: Aswaja Pressindo, 2013), 5.

^٤ إضاءات في أصول التربية، الأول (يامن: دار الغداء، ٢٠١٦)، ص. ١٥١.

المهارة هي مصدر من مهر يمهر مهارة والمفعول ممهو^٥. مهارة في اللغة هو أحكمه به حاذقا فهو ماهر ويقال مهر في العلم وفي الصناعة وغيرهما^٦. وأما المهارة اصطلاحا هناك بعض التعاريف من العلماء اللغوية ما يلي:

ويرى أحمد زكي صالح يعرف المهارة على أنها السهولة والدقة في إجراء عمل وهي تنمو نتيجة لعملية التعلم، ويرى جود (Good) بأنها أى شئ يتعلمه المدرس في اختيار الخريطة وعرضها على التلاميذ ومساعدتهم في فهمها وتفسيرها واستخدامها في التقويم وغير ذلك مما يحتاج إليه تدريس الموضوع مع مراعاة الدقة والسرعة في القيام به، وعرف عبد الله عبد العظيم المهارة الجغرافية بأنها القدرة على القيام بنشاط عقلي أو حركي. ويقول محمد عزت عبد الموجود وآخرون المهارة بأنها القدرة على أداء عمل معين باتقان مع الاقتصاد في الجهد والوقت وتحقيق الأمان، ويعرف أحمد اللقاني و برنس أحمد رضوان المهارة بأنها ذلك الشئ الذي تعلم الفرد أن يؤديه عن فهم بسهولة ويسر ودقة وقد يؤدي بصورة بدنية أو عقلية^٧.

يسهل وصف المهارة ويصعب تعريفها بأن نصف العمل الماهر بكلمات مثل دقيق، وهين، وسريع، وآلي. ومن الخطأ أن نفكر في المهارة على أساس أنها فعل واحد متقن، فكل مهارة تبنى على عملية معقدة جدا فيها فهم وفيها تحاشي الأخطاء أو تصويبها باستمرار^٨. ومن أمثلة هذا المهارة في القراءة فالقارئ الماهر يحرك عينيه على طول السطور ويقف وقفات قليلة ومختصرة، وهذا بالطبع يتضمن مهارة حركية تتطلب توافقا حركيا وعضليا معقداً، ولا يقف الأمر عند هذا بل أن النمط الماهر من حركة العين يتوقف على الفهم وتحاشي الأخطاء أو تصويبها باستمرار.

^٥ أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ١. st ed. (القاهرة، ٢٠٠٨)، ٢١٣٢.

^٦ شوقي ضيف، معجم الوسيط (مصر: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤)، ٨٨٩.

^٧ مختار حميدة، مهارة التدريس، ط. ١، (القاهرة، ٢٠٠٣)، ١٠-١٤.

^٨ Rifda Haniefa and Mohamad Samsudin, Penerapan Technological Pedagogical and Content Knowledge (TPACK) Dalam Pengajaran Keterampilan Berbahasa Arab, *Ta'limi | Journal of Arabic Education and Arabic Studies* 2, no. 1 (2023): 61–72.

وهناك علاقة وثيقة بين المهارة والقدرة^٩ حيث يدل القدرة إلى عدد من المهارات فمثلا، القدرة على القراءة تتضمن مهارات النطق والتفسير والقراءة بسرعة مقبولة مع الفهم وقراءة كلمات كثيرة بنظرة سريعة واحدة والقراءة الصامتة بسرعة أكبر من القراءة الجهرية وتقويم ما يقرأ، وقد وصف المهارة بأنها قدرة متعلمة والمشكلة في العلاقة بين مفهومي القدرة والمهارة مشكلة في التعريف والمعنى.^{١٠}

المهارات الأساسية لمدرس منها: (١) المهارات الاجتماعية (Social Skills) (٢) مهارات أساسية (Basic Skills) (٣) مهارات التفكير العالية : (High Order Thinking Skills) (٤) مهارات التواصل : (Communication Skills) (٥) مهارات الدراسة : (Study Skills)، (٦) مهارات معرفية (Cognitive Skills).^{١١}

إن المهارة هي إحكام الشيء وإجادته والحدق فيه، فمهر في العلم وفي الصناعة بمعنى أنه أجاد وأحكم فيها^{١٢}

المدرس هو من الذي مهنته تدريس. يعتبر اصطلاح المدرس في معجم اللغة العربية على ألفظ مشتركة منها المدرس، والمدرس والمربي، المؤدب. هذه الاصطلاح كله تدل على المعنى المدرس أي من الذي عمله يدرس شيء ما. المدرس هو بمعنى الشخص المؤهل للتدريس للتلاميذ أو الطلبة في أحد المعاهد التعليمية.^{١٣}

المدرس هي الشخص الذي يدرس أو يبلغ معارف ويراقب اكتسابها، والذي يتحمل مهمة تربية التلاميذ داخل المدارس، كما أنه يعتبر الشخص الذي يعلم في المدرسة أو المعهد العلمي والأدبي وبها بنائت شخصيات أبناء الوطن والشخصية المدرس أبعاد مختلفة داخل القسم الدراسي عندما يمارس التدريس والتدريب والإرشاد والتنظيم

^٩ Ahmad Fadhel Syakir Hidayat and Faradilla Zulvanni Anggraini, العلاقة بين القدرة على قراءة القرآن, *Shaut Al Arabiyyah* 9, no. 1 (2021): 78. بالقدرة على مهارة القراءة

^{١٠} حميدة ، مهارة التدريس، ط. ٢، (القاهرة، ٢٠٠٣) ١٠-١٤.

^{١١} محمد محي الدين أحمد، رؤية مقترحة لتطوير تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ط. ١١٠ (مصر، ٢٠١٣)

^{١٢} ابن منظور، لسان العربي، (بيروت: دار صادر، ١٩٥٦) ص. (٣٤-٣٥).

^{١٣} محمد، معجم مصطلحات التربية والتعليم، ٦٧.

والتوجيه، إضافة إلى أنه ضمن مجموعة مواطن فاعل ضمن مجتمع.¹⁴

المدرس هو مفتاح لنجاح تدرسية أي برنامج تربوي وأنشطته، المدرس بإمكانه أن يربى الفرص التي تقوي ثقة التلاميذ بنفسه أو تدمرها، كما أن بإمكانه تنمية روح الإبداع فيهم أو قتلها، بالإضافة إلى أن بوسعه إثارة تفكير تلاميذه أو إحباطهم، وإتاحة المجال أمامهم للتحصيل والإنجاز أو إغلاقه في وجوههم.

إن المدرس، بلا خلاف هو سيد العملية التعليمية، وعليه أساسا يتوقف نجاح عملية تدريس. وما يشتمل عليه مرشد المدرس من آراء تربوية، أو توجيهات عملية، إنما هي مجرد إرشادات، للمدرس الحق في أن يأخذ بها، أو أن يعدل منها، فهو المتفهم لظروف تلاميذه، والمدرّك لإمكاناتهم فعلى المدرس أن يخفض صوته ويرفعه في المواقف التي تتطلب ذلك أو يسرع من الأحداث أو يبطلها حسب الحدث المعروض في القصة بما يتناسب والسياق الدرامي للموقف.

المهارة هي قدرة عالية على الأداء فعل حركي معقد في مجال معين بسهولة ودقة.¹⁵ وأما التدريس: لقد نقل المعلومات من المدرس إلى المتعلم بقصد إكسابه ضرورياً من المعرفة كإحدى الوسائل في تربيته.¹⁶ إذن مهارة التدريس هي القدرة على التخطيط الفعال لعملية التعلم وتنفيذها وتقييمها. ويشمل ذلك مهارات التواصل، وإدارة الصف، واستخدام وسائط التعلم، وتطبيق استراتيجيات التدريس.¹⁷ وأما مهارات التدريس الأساسية الثمانية وهي مهارة افتتاح واختتام و مهارة شرح الدروس ومهارة للأسئلة ومهارة التنويع على عملية التدريس ومهارة تقديم التعزيزات ومهارات إدارة الفصل ومهارة التدريس الفردية والجماعية ومهارة في قيادة المناقشات الجماعية الصغيرة.¹⁸

وبعدما قدمت الباحثة الأسئلة بناء على المقابلة الأولية إلى مدارسين اللغة العربية

¹⁴ Arab League Educational ،Arab League Educational ،Cultural and Scientific Organization Of Curricula and Teaching Methods Terms ،2020.

¹⁵ محمد، معجم مصطلحات التربية والتعليم.

¹⁶ محمد، ٧٠.

¹⁷ Wahyulestari ،Keterampilan Dasar Mengajar Di Sekolah Dasar.

¹⁸ M.Ag Dr.Hj.Helmiati ،Micro Teaching Melatih Keterampilan Dasar Mengajar ،1st ed. (Yogyakarta ،2013) ،43.

في مدرسة الابتدائية الإسلامية الأهلية المتكاملة عدناني تجيد الباحثة أن التلاميذ في هذه المدرسة تفرق بالتلاميذ من المدارس الأخرى الموجودة في مدينة بانيابونجان. كان التلاميذ متفوقو في اللغة العربية مثل خطبة عربية وغناء عربي وتحفيظ القرآن و بعضهم يستطيعون أن يتكلم بالعربية مثل الأعمال اليومية وكان لديهم الدوافع القوية في عملية تدريسهم في الفصل مع مدرس اللغة العربية. وكان المدرس في هذه المدرسة قد وجد شهادة الماجستير من جامعة السلطان شريف قاسم الإسلامية الحكومية رياو، وهذه الوقائع تسبب وتدفع الباحثة ليعلمها عميقا كيف كيفية تنفيذ التدريس لمدرس اللغة العربية في هذه المدرسة وكيف استراتيجيته وأي الطريقة التي تستخدمها المدرس في إلقاء مادة تدريسه حتى يكون التلاميذ ناجحا في تدريسهم لو كان في مجال التكلم بالعربية والتحدث مع أصدقائهم في الفصل أو في المدرسة.

منهج البحث

تجيد نوعان من الطريقة في المجال التربوي للبحث عامة لتصنيف البحوث من حيث تطبيقها وتقييمها،^{١٩} ويعتمد اختيار المنهجية على نوع السؤال البحثي والإمكانيات المتاحة للبحث نظرا للوضع الأمني أو إمكانية الوصول إلى العينة أو وجود فريق من الباحثة المهنيين^{٢٠}. وأما نوع البحث المستخدم في هذا البحث هو البحث كيفية بمدخل وصفية. مصادر البيانات في هذا البحث نوعان وهي مصادر البيانات الأساسية ومصادر البيانات الثانوية. مصادر البيانات الأساسية هي المصادر التي دونت وسجلت بياناتها ومعلوماتها مباشرة بواسطة لشخص أو الجهة المعنية بجمع تلك المعلومات ونشرها، فهي إذن المضار التي تكون معلوماتها اقرب ما تكون إلى الصحة والدقة.^{٢١} ومصادر البيانات الأساسية في هذا البحث مدرسو اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الإسلامية الأهلية المتكاملة عدناني بيابونجان.

^{١٩} الضامن منذر، أساسيات البحث العلمي، ط٤، (الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٥)، ص. ١٢٥.

^{٢٠} ماجد، ربما، منهجية البحث العلمي إجابات عملية لأسئلة جوهريّة (بيروت: مؤسسة فريدريش إيبتر، ٢٠١٦)، ٢٦.

^{٢١} عامر إبراهيم قنديلجي، البحث العلمي واستخدام المصادر المعلومات، ط١، (الأردن: دار اليازوري العلمية، ١٩٩٩)، ١٥٠.

وأما مصادر البيانات الثانوية هي تنقل معلوماتها عن المصادر الأولية مباشرة أو غير مباشر، أي أن البيانات والمعلومات المتوفرة في المصادر الثانوية، قد تكون منقولة أو مترجمة إلى لغة أخرى التي ظهرت فيه تلك البيانات والمعلومات مباشرة أو أن تكون تلك البيانات والمعلومات منقولة أو مترجمة عبر مصدر ثاني أو ثالث وتناقل معلوماته عن المصدر الأولي بغير مباشر. وبذلك قد تكون معلومات المصدر الثانوي أقل دقة عن معلومات المصادر الأولية^{٢٢}. ومصادر البيانات الثانوية في هذا البحث هي التلاميذ والمدير مدرسة وواكله في مجال المنهج الدراسي ومدرسون آخر الموجودة في المدرسة الابتدائية الإسلامية الأهلية المتكاملة عدناني بنيابونجان

نتائج البحث ومناقشتها

استنادا إلى البيان السابق، أن تطبيق المهارات الأساسية في التدريس في المدرسة الإبتدائية الأهلية الإسلامية المتكاملة عدناني، أن للمعلم ثماني مهارات أساسية فهذه المهارات يجب على كل معلم إتقانها، لأن هذه المهارات مهمة في عملية التدريس. ويشرح مدير المدرسة الإسلامية المتكاملة عدناني أن تنفيذ عملية التدريس للمعلم في هذه المدرسة تحتاج إلى إتقان استراتيجيات التدريس، وتحتاج أيضا إلى معرفة المهارات الأساسية في التدريس وإتقانها.

وكذلك لمعلمي اللغة العربية، هم يحتاجون إلى معرفة المهارات الأساسية في التدريس وإتقانها، لأن التلاميذ في هذه المرحلة هم مبتدئين في تعليم اللغة العربية. لذلك، فإن تنوع في طرق التعليم لمعلمين ومساهماتهم مؤثر كبير على تطور التلاميذ في الصف. ومن المعروف أيضًا أن معظم المعلمين في هذه المدرسة حاصلون على درجة البكالوريوس، بل إن أحد معلمي اللغة العربية حاصل على درجة الماجستير، مما يعني أنه لديه خبرة أكبر في تدريس اللغة العربية.

"ومن المعلومات السابقة، عرف أن نستنتج أن المدرسة الإبتدائية الأهلية الإسلامية المتكاملة عدنان تشجع على تطبيق المهارات الأساسية في التدريس واستخدام

^{٢٢} قنديلجي، عامر إبراهيم قنديلجي، البحث العلمي واستخدام المصادر المعلومات، ١٥٣.

الاستراتيجيات والأساليب المختلفة في التدريس، وذلك لأن إتقان هذه المهارات ضروري جدًا لأي معلم." يبدأ مدرس اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة عدناني في افتتاح الدرس بالتحية والدعاء، وثانيًا يسأل عن كيفية استخدام التلاميذ للغة العربية لجذب اهتمام التلاميذ، وثالثًا خلق وتكييف جو صفي جيد، ورابعًا القيام بكسر الجليد الذي سبق حفظها من قبل التلاميذ بهدف التركيز وتدريب التلاميذ على التركيز لمواصلة التعلم. وفي الوقت نفسه، فإن مهارات إغلاق الدرس هي أنشطة المعلم لإنهاء أنشطة التعلم الأساسية. عند إغلاق الدرس، لا تصلي فقط وتلقي التحية. ومع ذلك، هناك عنصر من مهارات التعلم الختامية التي يجب أن يقوم بها المعلم. ومكونات هذه المهارات هي المراجعة والتقييم. إن تطبيق مهارات إغلاق الدرس من قبل مدرس اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة عدنانية يوفر تعزيزًا للمواد التعليمية التي شرحها. ثانيًا، تقديم استنتاجات بشأن المواد التعليمية التي تمت مناقشتها. ثالثًا، تقديم التقييمات لتلاميذ في مفهام وأسئلة وأجوبة تتعلق بالمواد التعليمية. الغرض من هذا التقييم هو معرفة وقياس مدى فهم التلاميذ للمادة التعليمية التي درسوها. بناءً على البيان السابق، عرف أن نستنتج أن تطبيق مهارات افتتاح واختتام الدروس في المواد العربية في المدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة عدناني. وذلك لأنه يتوافق مع نظرية فتح وإغلاق التعلم.

١. مهارة الإفتتاح والإختتام

قام معلمو اللغة العربية في المدرسة الإسلامية المتكاملة عدناني رقم ١١٧ بتطبيق مهارات بدء وختم الدرس عامة. ووفقًا لملاحظات الباحث، فقد طبق معلمو اللغة العربية هذه المهارات في أنشطة التعلم داخل الفصل الدراسي.

وبالنسبة إلى الأستاذة زهرياء، فقد بدأت درسها بتحية التلاميذ، والصلاة، وسؤالهم عن أحوالهم باللغة العربية، وخلق جو صفوي جيد، واستخدام تمارين الإحماء التي حفظها التلاميذ مسبقًا. كما استخدمت المعلمة طريقة الغناء لحفظ ومراجعة الدروس المفردات التي تعلمناها الأسبوع الماضي. دعى التلاميذ إلى غناء

المفردات التي تعلموها الأسبوع الماضي قبل البدء بالدرس التالي.

بناءً على مقابلة الأستاذة زهرياء، معلمة اللغة العربية للصف الأول والثاني، فإنها "قبل دخول الفصل، أقوم بالطبع بإعداد المادة وإتقانها مسبقاً حتى أعرف أثناء الحصة ما يجب أن أشرحه تلاميذ". كما قالت "عادة بعد شرح المادة، أقدم جلسة أسئلة وأجوبة تلاميذ لمراجعة المادة التي شرحتها للتو".

بالإضافة إلى ذلك، تعطي التلاميذ واجبات منزلية في نهاية كل حصة لحفظ المفردات الجديدة التي تعلموها، ثم تختتم الدرس بتحية التلاميذ.

وبالبيانات السابقة، استنتج أن معلمي اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة عدناني قد طبقوا مهارات بدء الدرس جيداً، مثل جذب انتباه التلاميذ وتركيزهم بأنشطة الإحماء البسيطة في بداية الدرس، وتقديم هدف الدرس تلاميذ. وفي نهاية الدرس، أجرى تقييم عن طريق طرح الأسئلة لقياس مدى فهم التلاميذ للمادة وتذكيرهم بها.

مهارات الشرح هي تقديم المعلومات شفهاً والتي نظمها بمنهج لإظهار العلاقات مع بعضها البعض. إن عرض المعلومات المعنية هو الطريقة التي يشرح بها مدرس اللغة العربية الموضوع. لدى المعلمين طرق وأساليب مختلفة في شرح المواد التعليمية ليكون تلاميذ استقبال المواد التعليمية جيداً. كما هو الحال في المدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة عدناني، تشرح اللغة العربية المواد التعليمية باستخدام طرق مختلفة. وتشمل الأساليب المستخدمة المحاضرات والحوار والمناقشات والممارسة والواجبات. عند شرح المواد التعليمية، يستخدم المعلمون لغة بسيطة وسهلة الفهم تلاميذ. وفهم التلاميذ المادة التعليمية بسهولة أكبر دون التسبب في تفسيرات خاطئة. في مواد تعلم اللغة العربية، بالطبع هناك نقاط مهمة يجب دراستها وفهمها جيداً، لذلك يجب أن يتمتع المعلمون بالأساليب والمهارات الصحيحة.

وفي التأكيد على النقاط المهمة المتعلقة بالمادة التعليمية، وبدل هذا بصوت عالٍ ومباشر. وبصرف النظر عن هذا، حتى يتمكن التلاميذ من فهم النقاط المهمة المتعلقة بالمادة التعليمية أفضل، كتاب هذه النقاط المهمة على السبورة.

عند شرح المواد التعليمية باللغة العربية، يقدم المعلم تغذية راجعة جيدة لتلاميذ. قدم الملاحظات لتلاميذ بسؤال المعلم "هل هناك أي شيء لا تفهمه حول مادة اليوم؟" وبصرف النظر عن هذا، يقدم مدرسو اللغة العربية التغذية الراجعة بطرح الأسئلة الشفهية والأسئلة الكتابية والواجبات. وعندما تكون هناك أمثلة ورسوم توضيحية تتعلق بالمادة التعليمية التي شرحها، يقوم المعلم بشرح الأمثلة والرسوم التوضيحية بعرض الصور أو مقاطع الفيديو. وبناء على البيان السابق، استنتج أن تطبيق مهارات الشرح في مواد اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة عدواني هو الأمثل. وذلك لأنه يتوافق مع نظرية مهارات التفسير.

٢. مهارة الشرح

قام معلمو اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة عدنانية بتطبيق مهارة شرح الدرس عامة. وفقًا لمقابلة مع الأستاذة لطفية، فقد طبقت هذه المهارة في أنشطة التعلم داخل الفصل الدراسي.

وبناءً على ملاحظات الباحثة، فإن معلمي اللغة العربية يشرحون المادة باستخدام طريقة المحاضرة مع طرح أسئلة عشوائية على التلاميذ لزيادة تفاعلهم. كما يستخدمون لغة بسيطة يفهمها التلاميذ. عند تدريس المفردات، يقوم المعلمون بإظهارها عمليًا أو تمثيلها لتقديم تجربة تعلم جديدة لتلاميذ. بالإضافة إلى ذلك، يعرضون الأشياء الحقيقية ليمكن التلاميذ من تخمين معنى المفردات. كما يشجعون التلاميذ على الحوار باللغة العربية لتحسين مهاراتهم في الاستماع والتحدث. وللتأكيد على النقاط المهمة، يقوم المعلمون بتكرار الشرح. وبعد الشرح، يشجعون التلاميذ على إنشاء أغاني من المفردات لزيادة تفاعل الفصل وتسهيل حفظ المفردات.

وبملاحظات الباحثة، تبين أن المعلمين يقومون بتقديم تغذية راجعة لتلاميذ بطرح أسئلة مثل "هل هناك شيء لم تفهموه اليوم؟" مما يتيح لتلاميذ فرصة لإظهار مدى فهمهم للمادة. وبناءً على إجابات التلاميذ، يستطيع المعلمون تحديد ما إذا كان التلاميذ قد فهموا الدرس جيدًا أم لا. وبهذا، يتضح أن معلمي اللغة العربية في المدرسة قد طبقوا مهارة

الشرح بفعالية. وقد استخدموا أساليب متنوعة مثل المحاضرات، والحوارات، والمناقشات، والتطبيق العملي، والواجبات. وقد قدموا الشرح بلغة بسيطة وواضحة.

بالإضافة إلى ذلك، أكد الأستاذ حسن الدين على أهمية إتقان المعلم للمادة قبل الشروع في التدريس، وخاصة مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة.

"عند الحديث عن المهارات الأساسية لتعليم اللغة العربية، فبالطبع المهارات التي يجب على المعلم إتقانها قبل البدء في تدريس اللغة العربية هي مهارة الإستماع وهي الوسيلة الأولى للتواصل، والثانية مهارة الكلام وهي القدرة على تركيب الكلمات الجيدة، الثالثة "هي مهارات القراءة التي تشمل القدرة على التفكير، والحكم، واتخاذ القرارات، والتحليل والبحث عن الحل، وهي مهارات الكتابة الأربعة، وهي القدرة على استخدام الكلمات العربية كتابةً للتعبير عن الأفكار أو الأفكار أو المفاهيم."

ومن هذه البيانات يعني أن معلمي اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة عدنانية لا يركزون فقط على المهارات الأساسية عند الاجتماع المباشر مع التلاميذ، بل إن قدرات المعلم هي أيضاً الشيء الرئيسي الذي يجب تطويره مستمرا من قبل جميع المعلمين.

٣. مهارة التنويع

في تطبيق مهارات عقد الاختلافات، قام معلمو اللغة العربية في SD المدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة عدنانية بتطبيق هذه المهارات عامة. نتيجة لمقابلة مع الأستاذ حسن الدين، قال "إن أسلوب تدريس اللغة العربية الذي استخدمه عادةً هو أولاً البدء في التعلم بالأسئلة والأجوبة بطرح الأسئلة بعرضي على التلاميذ، وثانياً باستخدام وسائل التعلم التفاعلية مثل الفيديو، الرسوم المتحركة أو الألعاب أو المحاكاة أو الافتراضية "ثالثاً، أستخدم المنهج البنائي الذي يركز على المشاركة والخبرة المباشرة في أنشطة التعلم. وبعيداً عن ذلك، أقوم أحياناً بإنشاء استراتيجيات أخرى مثل الدراما والغناء وترتيبات الجلوس لمناقشات الدراسة الجماعية وقريباً."

وهذا يتوافق أيضاً مع ملاحظات الباحث بأن الأستاذة زهرة، توفر أيضاً تنويعات

مختلفة في التعلم، مثل استخدام كاسحات الجليد قبل بدء المادة والتي تهدف إلى زيادة تركيز التلاميذ بعد الدرس، ثم ترتيبات الجلوس على أساس على المجموعات، سيؤدي هذا بالتأكيد إلى زيادة نشاط التلاميذ في التعلم الجماعي للمناقشة. يستخدم المعلمون أيضًا تقنيات العرض عند شرح مفردات حول موضوعات معينة بالعرض أو العرض المباشر للكائن المعني لزيادة تجربة التعلم تلاميذ الذين يتعلمون اللغة العربية. وفي نهاية كل درس يسأل المعلم التلاميذ دائمًا عدة أسئلة. استنادا إلى البيان السابق، فهم أن مجموعة متنوعة من معلمي اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة عدناني قد طبقوا مهارات توفير الاختلافات. وتشمل الاختلافات التي يطبقها المعلمون الاختلافات في أساليب التدريس، والاختلافات في استخدام الوسائط ومصادر التعلم والاختلافات في أنماط وأنشطة تفاعل التلاميذ. ويستخدم المعلم هذه التنوعات بالتناوب حسب ظروف وظروف التلاميذ.

ويذكر يوني هامايانتي (٢٠١٨:١٢٠) أن مهارة تقديم الاختلافات هي مهارة يجب على التربويين إتقانها في عملية التعلم، حتى يتمكن التلاميذ من التغلب على الملل فيكونوا دائمًا متحمسين ومجتهدين ومليئين بالمشاركة. إن مهارة توفير التنوع هي نشاط المعلم في عملية التعلم التي تهدف إلى التغلب على ملل التلاميذ، بحيث يظهر التلاميذ دائمًا في عملية التعلم المثابرة والاهتمام والحماس والدافعية العالية والاستعداد للعب دور نشط. وتتمثل مكونات مهارات التنوع في الاختلافات في أساليب التدريس، والاختلافات في استخدام الوسائط ومصادر التعلم، والاختلافات في أنماط وأنشطة تفاعل التلاميذ. في المدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة عدناني، قام مدرس اللغة العربية بتطبيق مهارات الاختلافات هذه. تطبيق المهارات في إجراء التنوعات هو تنوع طرق التدريس، وهي طريقة المحاضرة، وطريقة الحوار، والدراما، والغناء، وترتيبات الجلوس لمناقشات التعلم الجماعي. تشمل الأشكال المتنوعة من الوسائط المستخدمة استخدام وسائط التعلم التفاعلية مثل الفيديو أو الرسوم المتحركة أو الألعاب أو المحاكاة أو الافتراضية. يستخدم المعلمون أيضًا تقنيات العرض عند شرح مفردات حول موضوعات معينة

بالعرض أو العرض المباشر للكائن المعني لزيادة تجربة التعلم تلاميذ الذين يتعلمون اللغة العربية. بناءً على البيان السابق استنتج أن تطبيق المهارات في توفير الاختلافات في موضوعات اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة عدناني كما مر. وذلك لأنه يتوافق مع النظرية المتعلقة بمهارات التنوع

٤. مهارات إعطاء الأسئلة

في عملية التعليم والتعلم، يكون الهدف من الأسئلة التي يطرحها المعلم هو أن يتعلم التلاميذ، أي اكتساب المعرفة (المعلومات) وتحسين قدراتهم على التفكير. في تطبيق مهارات طرح الأسئلة، قام معلمو اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة عدناني العدناني بتطبيق هذه المهارات عامًا. وهذا يتوافق مع نتائج مقابلة مع الأستاذ حسن الدين، ماجستير. وقال "إن إحدى التقنيات المستخدمة في التعلم هي بدء التعلم بالأسئلة والأجوبة، بهدف أن يتمكن جميع التلاميذ من المشاركة في أنشطة التدريس والتعلم. نفس الشيء عبر عنه الأستاذ زهرة، "بعد أن قام الأستاذ بشرح المادة كانت هناك جلسة للأسئلة والأجوبة وكان يلقي الأسئلة بانتظام في نهاية كل شهر." وبناءً على ملاحظات الباحث، فإن معلمي اللغة العربية غالبًا ما يطرحون أسئلة على التلاميذ في منتصف الدروس، وخاصة حول الأشياء المحيطة بالتلاميذ، وذلك بإظهار الأشياء لهم مباشرة. ومن البيانات السابقة، قام مدرس اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة عدناني بتطبيق مهارات طرح الأسئلة في عملية التدريس، وفي بداية الدرس وفي منتصفه وبعد انتهاء الدرس. وبصرف النظر عن طرح الأسئلة، بما في ذلك مهارات تقييم نتائج تعلم التلاميذ، فمن المهم أيضًا قياس مدى فهم التلاميذ للمادة التي يدرسونها وأيضًا كانعكاس للمعلمين في تنفيذ الاستراتيجيات المناسبة للتغلب على صعوبات التعلم لدى التلاميذ. قالت الأستاذة زهرة، "لدي ملاحظات منفصلة لتلاميذ الذين لديهم مستويات مختلفة من الصعوبة." وبهذه الملاحظات راقب أن تقدم التلاميذ في تعلم اللغة العربية.

وفي رأي براون (١٩٧٥: ١٠٣) معنى السؤال هو... أي عبارة تختبر أو تخلق المعرفة لدى المتعلم (كل سؤال يخلق المعرفة لدى التلاميذ هو معنى السؤال). في عملية التعليم

والتعلم، يكون الهدف من الأسئلة التي يطرحها المعلم هو أن يتعلم التلاميذ، أي اكتساب المعرفة (المعلومات) وتحسين قدراتهم على التفكير. طبق مهارات التساؤل التي يطبقها مدرس اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة عدنانية في عملية التعلم في بداية الدرس في منتصف الدرس وبعد شرح المادة التعليمية. تهدف الأسئلة المقدمة في بداية الدرس إلى مراجعة مواد الاجتماع السابق. وفي الوقت نفسه، تهدف الأسئلة التي تطرح أثناء التعلم إلى تحسين تركيز التلاميذ في متابعة الدرس والأسئلة التي تطرح بعد شرح المادة التعليمية تهدف إلى تحديد مستوى قدرة التلاميذ وفهمه للمادة المقدمة. إن تطبيق مهارات طرح الأسئلة الذي يطبقه مدرس اللغة العربية في مدرسة المدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة عدنانية هو الأول، حيث كمل التعبير عن الأسئلة بواضح ومختصر وسهل قبولها من قبل التلاميذ. ثانياً، إعطاء التلاميذ الوقت للتفكير في الإجابة على الأسئلة المطروحة. ثالثاً: توزيع الأسئلة على جميع التلاميذ في الفصل، ثم ركز الأسئلة على التلاميذ ويقوم المعلم بتعيين طلاب آخرين بدورهم للإجابة على الأسئلة. رابعاً، هناك تقدير للإجابات المقدمة من التلاميذ، وهي تقديم التغذية الراجعة وتقديم التعزيز.

من الناحية النظرية، تتكون مهارات طرح الأسئلة هذه من مهارات طرح الأسئلة الأساسية ومهارات طرح الأسئلة المتقدمة. تتمثل مكونات مهارات طرح الأسئلة الأساسية في صياغة الأسئلة بوضوح وإيجاز، وتوفير المراجع، والتركيز، وتحريك أدوار التلاميذ، والانتشار، وإعطاء الوقت للتفكير، وتقديم التوجيه. وفي الوقت نفسه، مهارات طرح الأسئلة المتقدمة، تتضمن مكوناتها تغييرات في توجيه المستوى المعرفي، وتحديد ترتيب الأسئلة، وتتبع الأسئلة، وزيادة التفاعل. بناءً على البيان السابق، استنتج أن تطبيق مهارات طرح الأسئلة في مواد اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة عدنانية لم يسير على النحو الأمثل. وذلك لأنه إذا نظرنا إلى النظرية الموجودة، فإن تطبيق مهارات طرح الأسئلة هو مجرد مهارات طرح أسئلة أساسية. وفي الوقت نفسه، فيما يتعلق بتطبيق المزيد من مهارات طرح الأسئلة، لم يقيم المعلم بتنفيذها بعد.

استنادا إلى النتائج البحث في الباب الرابع وبيانها وشرحها وصلت الباحثة إلى باب الخلاصة من هذا البحث، وأقدمت الخلاصة بأن مهارة التدريس الأساسية لمدرس اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الإسلامية عدنانى بانيابونجان موجودة وأقام بها مدرس اللغة العربية في تنفيذ عملية التعليمية عامة. وتلك مهارة التدريس الأساسية لمدرس اللغة العربية هي مهارة الإفتتاح والإختتام، مهارة الشرح ومهارة التنويع ومهارة إعطاء الأسئلة ومهارة التعزيز ومهارة إعطاء الأسئلة ومهارة إدارة الفصول ومهارة التدريس مناقشات الجماعية الصغير ومهارة قيادة مناقشات الجماعية ومهارة تدريس الفردي.

وأن التلاميذ في تعليم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الإسلامية عدنانى بانيابونجان هم يحصلون الإنجاز في تعليم اللغة العربية ويدل على هذا الإنجاز بمشاركتهم في مسابقة قراءة الكتب وخطبة العربية والغناء العربي في مقاطعة منديلنج ناتال عامة والمرحلة المحافظة السوماتيرا الشمالية.

المراجع

- ابن منظور، لسان العربي، (بيروت: دار صادر، ١٩٥٦) ص. (٣٤-٣٥).
- أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ١ st ed. (القاهرة، ٢٠٠٨)، ٢١٣٢.
- إضاءات في أصول التربية، الأول (يامن: دار الغداء، ٢٠١٦)، ص. ١٥١.
- حميدة، مهارة التدريس، ط. ٢، (القاهرة، ٢٠٠٣) ١٠-١٤.
- شوقي ضيف، معجم الوسيط (مصر: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤)، ٨٨٩.
- الضامن منذر، أساسيات البحث العلمي، ط. ٤، (الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٥)، ص. ١٢٥.
- عامر إبراهيم قنديلجي، البحث العلمي واستخدام المصادر المعلومات، ط. ١، (الأردن: دار اليازوري العلمية، ١٩٩٩)، ١٥٠.
- قاسم على قحوان، إضاءات في أصول التربية، الأول (يامن: دار الغداء، ٢٠١٦)، ٣٢.
- قنديلجي، عامر إبراهيم قنديلجي، البحث العلمي واستخدام المصادر المعلومات، ١٥٣.
- ماجد، ريماء، منهجية البحث العلمي إجابات عملية لأسئلة جوهرية (بيروت: مؤسسة فريدريش إيبيرت، ٢٠١٦)، ٢٦.
- محمد محي الدين أحمد، رؤية مقترحة لتطوير تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ط. ١١ (مصر، ٢٠١٣).
- محمد، معجم مصطلحات التربية والتعليم، ٦٧.
- مختار حميدة، مهارة التدريس، ط. ١، (القاهرة، ٢٠٠٣)، ١٠-١٤.
- Ahmad Fadhel Syakir Hidayat and Faradilla Zulvanni Anggraini, العلاقة بين القدرة على قراءة *Shaut Al Arabiyyah* 9, no. 1 (2021): 78. القرآن بالقدرة على مهارة القراءة
- Arab League Educational, Arab League Educational, Cultural and Scientific Organization Of Curricula and Teaching Methods Terms 2020.
- Dihyatun Masqon مؤسسة دار السلام كونتر ودورها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
- 10, no. 1 (2014): 173. بمعهد كونتر نموذجاً، ثقافة
- Helmiati, *Micro Teaching Melatih Keterampilan Dasar Mengajar* (Yogyakarta: Aswaja Pressindo, 2013), 5.
- M.Ag Dr.Hj.Helmiati, *Micro Teaching Melatih Keterampilan Dasar Mengajar*, 1st ed. (Yogyakarta, 2013), 43.
- Rifda Haniefah and Mohamad Samsudin, Penerapan Technological Pedagogical and Content Knowledge (TPACK) Dalam Pengajaran Keterampilan Berbahasa Arab, *Ta'limi | Journal of Arabic Education and Arabic Studies* 2, no. 1 (2023): 61-72.
- Wahyulestari, *Keterampilan Dasar Mengajar Di Sekolah Dasar*.